



سيدات عراقيات في ضريح الامام موسى الكاظم الذي صادف امس الاحتفال بذكراه (رويترز)

«سي آي ايه» ترفض طلبا من الكونغرس بتقديم تقرير عن دورها في العملية على العراق

لندن-«القدس العربي»:

رفضت المخابرات المركزية الأمريكية «سي اي اي» طلباً من الكونغرس لتقديم تقرير شامل عن دورها الذي يمكن ان تلعبه في الحملة العسكرية المحتملة التي قد تقوم بها واشنطن ضد النظام العراقي.

وأدى هذا الى نزاع مرتين بين الوكالة الامنية ولجنة الاستخبارات التابعة للكونغرس، وفي نقاش مغلق عقد امس الاول في الكونغرس رفض مسؤولون في المخابرات المركزية الافصاح عن الدور السري الذي يمكن ان تلعبه المخابرات بالاطاحة بحكم الرئيس العراقي صدام حسين والذي يمكن ضمه للجهود الدبلوماسية والعسكرية التي تخطط ادارة بوش للقيام بها.

وقال مسؤولون امريكيون ان مدير المخابرات جورج تينت رفض الحضور في الاجتماع للحديث عن الملف العراقي. وقال مسؤولون ان تينت كان في لقاء مع الرئيس بوش، وبذلا من ذلك ارسلت مسؤول الامن الوطني روبرت والبول، ونائب المدير جورج ماكلولين.

ورفضت المخابرات طلب اللجنة الامنية في الكونغرس بتقديم تقرير عن دورها. وبعد اللقاء اتهم مسؤولون في اللجنة الامنية ادارة بوش بالخوف من تقديم تقرير حتى لا يتم الكشف عن الخلاف والنزاع في داخل الادارة، والمخابرات

بيان: طائرات امريكية ضربت مركزا للدفاع الجوي بجنوب العراق

■ واشنطن- رویترز: قال الجيش الامريكي ان طائرات حربية امريكية وبريطانية تحرس منطقة «حظر الطيران» فوق جنوب العراق هاجمت مركزا عراقيا للدفعات الجوية جنوب شرقى بغداد امس الخميس.

وقالت القيادة المركزية الامريكية في بيان اذيع من مقرها في تامبا بفلوريدا ان الضربات وقعت في الساعة 4.30 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (0830) بتوقيت غرينتش) ضد دفاعات جوية عراقية وفي الساعة 12.30 مساء ضد مركز عمليات على بعد 160 كيلومترا جنوب شرقى بغداد.

وقالت القيادة ان هذه الضربات جاءت ردا على محاولات لاسقاط طائرات حربية بصواريخ ومدفعية مضادة للطائرات. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الهدف كان مركزا للاتصالات الواقع بالرادار والصواريخ المضادة للطائرات في منطقة حظر الطيران في جنوب العراق. وقال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد للصحافيين في

الاسبوع الماضي انه امر الطائرات الامريكية بتوجيهه مزيد من الضربات الى اهداف الدافع الجوي «الثانية» مثل المباني ومراکز التحكم والسيطرة ردا على محاولات اسقاط طائرات حراسة امريكية وبريطانية ونفذت الطائرات الامريكية والبريطانية التي تحرس منطقتي حظر الطيران في شمال وجنوب العراق 46 ضربة حتى الان هذا العام.

وكانت 36 ضربة منها في المنطقة الواقعة في جنوب العراق. وقالت القيادة المركزية في بيانها ان «ضربة امس جاءت بعد ان اطلق المدفعية العراقية المضادة للطائرات وصواريخ ارض جو على طائرات التحالف في منطقة حظر الطيران في الجنوب».

واضافت «ضربات التحالف في منطقة حظر الطيران تندى كاجراء للدفاع عن النفس في مواجهة التهديدات والاعمال العراقية ضد قوات التحالف وطائراته».

وكانت اخر ضربة في منطقة حظر الطيران في الجنوب ضد رادر متحرك يوم الثلاثاء.

تحذر المضادات العراقية في الجنوب منشورات امريكية

■ واشنطن- اف ب: اعلن متحدث باسم القيادة المركزية الامريكية امس الخميس ان طائرات التحالف الامريكي- البريطاني ألقت منشورات في جنوب العراق «لإقناع العراقيين بعدم اطلاق النار على طائراتنا». وأضاف المتحدث القومندان فرانك ميريمان ان المنشورات القوية في منطقة تليل حيث قصفت الطائرات الامريكية والبريطانية امس الخميس مركزا للدفاع العراقي المضاد للطائرات في منطقة الحظر الجوي.

واوضح المتحدث ان عملية عسكرية مماثلة وقعت في تشرين الاول (اكتوبر) 2001، لكن «الواضح ان العراقيين يستمرون في اطلاق النار علينا». وذكرت وسائل اعلام اميركية ان المنشورات التي اطلقها الطيارون تحذيرات مكتوبة باللغة الانجليزية، صدر على موقع الانترنت التابع للقيادة المركزية في تامبا (فلوريدا).

وكتب على الوجه الآخر للمنشور الذي طبعت عليه صورة طائرة تطلق صاروخا على بطارية عراقية مضادة للطائرات «تحذير الى المضادات العراقية. لا تتبعوا تعليمات الرادار ولا تطلقوا النار على طائرات التحالف».

واوضح التحذيران «اعمال التدمير التي لحقت بزملائكم في موقع دفاعية اخرى مضادة للطائرات هي رد على الاعتداء المستمر على طائرات قوات التحالف. ولن نتسامح مع اي ملاحقة بالرادار او اطلاق نار على هذه الطائرات. وقد يأتي دوركم قريبا».

عمان تمارس ضغوطاً على العراق ليلتزم بالقرارات الدولية

■ جنيف-اف ب: قال وزير الخارجية الاردني مروان العشر امس الخميس في جنيف ان الاردن يمارس ضغوطا على الحكومة العراقية لـحياترم القرارات الدولية تقابلا لهجوم عسكري قد يعكس سلبا على مصالح المنطقة برمتها.

وقال في تصريح للصحافيين ان «مسؤولية الاردن الاساسية تكمن في تجنيد المنطقة الهجوم العسكري».

وهذا ما قمنا به بالتعاون مع دول عربية اخرى والاسرة الدولية والضغط في الوقت نفسه على الحكومة العراقية لتلتزم بالقرارات الدولية وتوافق على عودة المفتشين الدوليين دون شروط».

وأضاف انه «السبيل الوحيد لتجنب هجوم في المنطقة. فان الضربة العسكرية لن تؤثر فقط على مصالح العراق بل ايضا على مصالح المنطقة والاردن».

وكان العشر يرافق الملك عبدالله الثاني الذي يقوم حاليا بزيارة لسويسرا.

وقال ردا على سؤال حول مشاريع قرارات خصوصا المشروع الاميركي-

موسکو غیر راضیه عن مشروع القرار الامريكي - البريطاني

لقاء مع نظيره التزوجي يان بيترسن انه حول مسألة العراق وكذلك الشرق الاوسط «على المجموعة الدولية ان تعزز جهودها لتسوية هذه المشاكل عبر وسائل سياسية على اساس ميثاق الامم المتحدة».

من جهته رأى سلطانوف خلال طاولة مستديرة حول العلاقات بين روسيا وال العراق ان «الحل العسكري ستكون له نتائج سلبية بالنسبة الى روسيا. علينا الاستمرار في بذل قصارى الجهد لايجاد حل سياسي».

وقال ان حلا عسكريا «خصوصا في غياب قرار دولي لن يساهم في تسوية المشكلة العراقية».

واعتبر ان هناك «تحركا ايجابيا» حول قضية عودة المفتشين الدوليين دون شروط التي وافقت عليها بغداد في 15 ايلول (سبتمبر) مضيفا انه «من المهم ان تكون عمليات التفتيش فعالة بما ان هدفها هو تبديد القلق الدولي».

ولم تستبعد موسكو، التي تعارض قرارا مرفقا بمهمة حول اللجوء الى القوة، صدور قرار جديد لتسهيل عمليات التفتيش.

والمعروف ان واشنطن ولندن تربطان عودة المفتشين بقرار جديد «قاسٍ ضد بغداد».

وسيستمع مجلس الامن الدولي امس الخميس الى تقرير رئيس مفتشي نزع الاسلحة حول ترتيبات عودة المفتشين الى العراق.

بلىر يتهدى باستخدام القوة ضد العراق اذا فشلت الدبلوماسية

صراحة التهديد بعمل عسكري اذا فرض صدام قيودا على التفتیش على الارض. واعربت فرنسا وروسيا وهما من الدول الدائمة العضوية التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن عن معارضتها وذلك المانيا.

وهاجم مسؤول كبير بوزارة الخارجية الروسية امس الخميس مشروع القرار الامريكي البريطاني قائلا ان روسيا لا يمكنها ان تقبل ذكر الاستخدام التلقائي للقوة. وقال بليير ان الدخول في صراع عسكري مع صدام ونظامه ليس حتميا لكنه أكد أنه كلما كانت رسالة المجتمع الدولي أكثر قوة وتوحدا كلما تضاءلت الحاجة الى توجيه ضربة. وأضاف هل الصراع العسكري حتمي.. كلا.. ليس حتميا. لكن السبيل الوحيد لتجنب العمل العسكري هو التزامه (صدام) بمطالب المجتمع الدولي».

وقال بليير الذي يؤيد الموقف القوي للرئيس الامريكي جورج بوش ضد العراق والذي يزعم ان صدام يقوم بتخزين اسلحة دمار شامل على انه اذا عادت فرق التفتیش الى العراق فان ذلك يجب ان يكون بموجب قرار جديد لامم المتحدة ويجب ان يسمح لهم دخول جميع المواقع.

وقال بليير «من الضروري ان يصدر قرار جديد يضمن ان يكون هذا التفتیش على الاسلحة ونظام المراقبة مختلفا وصارما وأكثر فاعلية عن سابق له... العالم يطالب بدخول كامل ون شروط او عراقيل لبرامج اسلحة الدمار الشامل لعراقيه».

وقال ان دخول مفتشي الاسلحة يجب ان يشمل قصور الرئاسة لصدام حسين. وتسعى الولايات المتحدة بريطانيا للمضي قدما في مجلس الامن من اجل صدور قرار جديد قوي يشمل

قرار الكونغرس بتأييد ضرب العراق لم يفاجئ بغداد ون يتساءلون عن دور العرب الذين طالبوا باعادة المفتشين

حدد معارضتها التهديد بالقوة فرنسا تقف مع استراتيجية الامم المتحدة بشأن العراق

باريس-روبرز: قال نائب في
للان الفرنسي ان وزير خارجية
اما دومينيك دو فيليان كرم امس
بيس معارضة بلاده اصدار قرار
بعد من الامم المتحدة يساند عودة
شين الى العراق مع التهديد بشن
عسكري.

قال النائب ادوارد بالادور
احفيفين بعدما التقى فيليان مع
الجمعية الوطنية الفرنسية ان
يركر موقف فرنسا وقدم
فصيل بشان ما يمكن ان تقبله
اما اذا تم تبني قرار لساند عودة
شين.

قال بالادور رئيس الوزراء
ببق ان الوزير «عاد التأكيد على
قرار الذي سيناقش في مجلس
يتعين الا يتضمن تعديلات
فردية على القرارات السابقة».

تابع «يمكن تصور بعض الامور
بددة. بعض التعديلات. لكن ليس
باط الاساسية. ووضوح ليس
سوء اليها الى الخطوط العسكرية

صبرى يدعى عنان الى التدخل لوقف «العدوان» الامريكى البريطانى

الدولى وقرارات مجلس الامن التى اكدت على احترام سيادة العراق وسلامتهاقليمية واستقلاله السياسى». وقال وزير الخارجية ان العراق «يحمل حكومتى الولايات المتحدة وبريطانيا المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان الارهابى ويؤكد حقه الثابت بموجب ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولى فى ان يمارس حقه المشروع فى الدفاع عن النفس».

ودعا صبرى الامين العام للأمم المتحدة الى «مطالبة الاطرافاقليمية التي تسهل استمرار الطاعات (الجوية الامريكية البريطانية) بوقف هذه التسهيلات» في اشارة الى ترکيا والكويت وال سعودية.

وكان ناطق عسكري عراقي في بغداد اعلن ان ثلاثة عراقيين اصيبوا بجروح الاربعاء اثر غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية وخدمة جنوب العراق.

بغداد- اف ب: دعا وزير الخارجية القى ناجي صبرى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس الخميس الى خل و مطالبة الولايات المتحدة بقف الفوري لعدوانها المتواصل» العراق.

نقلت وكالة الانباء العراقية عن قوله ان «الغارات التي تشنها زارات الامريكية والبريطانية على والقرى العراقية وعلى البنى كارافية ودور العبادة عدوان صارخ اب دولة فاضح ومستمر وتحتل ي شؤون العراق الداخلية».

وضحت الوكالة ان دعوة وزير جية جاءت في رسالة وجهها الى قام بتسليمها مثل العراق الدائم المنظمة الدولية.

ضافت ان الرسالة اكدت ان «فرضيات المتحدة وبريطانيا منطقى الطيران يشكل خرقا فاصحا ق الامم المتحدة وقواعد القانون

عرفات لصدام:
امل ان ينتهي الحصار
والمخاطر الكبيرة التي
يتعرض لها العراق»

■ ■ ■ بغداد- اف ب: عبر رئيس السلطة
الفلسطينية ياسر عرفات في برقية
تهنئة بعث بهااليوم الخميس الى
الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة
الاسراء والمعراج عن امله في "انهاء
الحصار والماطر الكبيرة التي يتعرض
لها العراق" حسبما افاد التلفزيون
العربي الرسمي الحكومي، وقال عرفات
في رسالته الى الرئيس العراقي "اجدد
لكم بهذه المناسبة اطيب التهاني القلبية
الباركة اعادها الله عليكم بموفور
الصحة والسعادة وعلى شعبكم الشقيق
بدوام العز والرفعة والتقدم والازدهار
وانهاء الحصار والماطر الكبيرة التي
يتعرض لها العراق".
وكان العراق قد طلب رسميا من الامم
المتحدة في كانون الثاني (ديسمبر) من
عام 2000 الموافقة على تخصيص حصص
من عائداته الناجمة عن بيع نفط في
اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لتأمين
احتياجات الشعب الفلسطيني. يذكر ان
بغداد التي تعارض عملية السلام في
الشرق الاوسط بقوة، عبرت عن دعمها
للانفلاحة الفلسطينية بعدة الشكال.

جوده طارق سریر الى بغداد في ختام زيارة لانقرة

■ بغداد- اف ب: افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عاد الى بغداد في ختام زيارة رسمية لتركيا استمرت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة من الرئيس صدام حسين الى القيادة التركية تتعلق بـ «آخر المستجدات الدولية والاقليمية جراء التهديدات الاميركية ضد العراق».

وقالت الوكالة ان عزيز «نقل رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين الى القيادة التركية تتعلق بالعلاقات الثنائية ووسائل تطويرها وآخر المستجدات الاقليمية والدولية جراء التهديدات العدوانية الاميركية ضد العراق وما تشكله من مخاطر ليس ضد العراق وحده فحسب وانما ضد جميع دول المنطقة».

واوضحت الوكالة ان عزيز استعرض مع الرئيس التركي احمد نجat سبزir ورئيس الوزراء بولندا اجوب ووزير

العراق الواضح من التهديدات بالعدوان عليه واستعداده العالمي للتعاون مع الفتاشين بعد قراره الخاص بالسماح لهم بالعودة من أجل التأكيد من خلو العراق من جميع أسلحة الدمار الشامل وأهمية الوقف بوجه التهديدات الأمريكية التي

اهتمامهم ينصب على مناقشات مجلس
الامة، ينظر العراقيون الى العرب بصورة
كثيرة، من الدخول لانشاء اقتصاد جديد
داد - «القدس العربي»

في سنته، وسأله ما يرى العراقيون أنه حصل في حرب الخليج الثانية حيث تم تدمير كل مركبات الحياة العراقية والتي ما زال تأثيرها باقياً على الحياة العراقية حتى الان وان عدم السماح لامريكا في المشاركة في اعادة بناء ما دمرته الحرب يدفعها إلى شن حرب جديدة.

هكذا تبدو صورة الحرب القادمة التي يمكن ان تقودها امريكا في نظر العراقيين، وهو الامر الذي يدفعهم للاستجابة الطوعية لإجراءات الحكومة في التصدي لامريكا اذا ما حاولت شن الحرب، والقتال المستميت من اجل العراق بعد ان استنفذ جهوده الدبلوماسية في ابعادها عنه من خلال موافقته على عودة المفتشين، ولعل هذا ما عبر عنه تصریح الناطق الرسمي باسم مجلس الوزراء العراقي في اجتماعه الاخير.. من ان دق طبول الحرب بعد موافقة العراق على عودة المفتشين يكشف عن ايادى الادارة الامريكية ضد امن العراق وثروته، حيث اکد الناطق ان دق طبول الحرب لن تدفع العراقيين عن التنازل عن حقوقهم الوطنية واذا تصوروا عكس ذلك فهم واهمون.

لعدم التعبير عن مناهضتهم للسياسة الامريكية ضد العراق ومحاوله شن هجوم عليه، وان بعض الدول العربية اخذت جانب الصمت في الوقت الذي يجب ان تتحدث فيه باعلى صوتها بعد ان وافق العراق على عودة المفتشين واسقط الذريعة الامريكية التي كانت بعض الدول العربية تعلن رسمياً اتها مستسقطر وتتجنب المنطقة الحرب بمجرد موافقة العراق على عودة المفتشين.

هذا التساؤل في الوقت نفسه يعزز من ناحية اخرى اعتقاد العراقيين على انفسهم في اية مواجهة قادمة مع امريكا الى حد ان ينهض المجتمع بكمال مسؤولياته للدفاع عن نفسه، حيث يسود الاعتقاد عند العراقيين ان الادارة الامريكية التي تختلق الذرائع بوتائر متضاعدة يوماً بعد آخر، انما تحاول تدمير البنى العربية واحدة بعد اخرى بما يفسح المجال اليها ثروات الشعوب العربية، وان أي هجوم امريكي لن يستثنى ميداناً دون اخر، والهجوم على العراق بشكل خاص يسعى لتحطيم قواعد الاقتصاد العراقي بشكل تام ليتمكن بعدها اذ من موافقاً روسيّاً ومركسٍ واصدبيـن من القرار الامريكي، الذي يعدد العراقيون بأنه انتهاك للسيادة الوطنية العراقية بشكل مفضوح ومناف لقواعد القانون والشرعية الدولية بكل تفاصيله التي حملها.

الآن ان اهم ما يميز الاجواء العراقية بشكل عام بعد المناقشات الجارية في مجلس الامن وصدور موافقة الكونغرس على ضرب العراق هو ان هذه الاوساط العراقية بمختلف شرائحها الاجتماعية بدأت ترى ان الحرب أصبحت وشيكة، وان ما كان يقوله الخطاب العراقي من ان الموافقة على عودة المفتشين لن تقدم شيئاً سوى تأخير الحرب لبضعة اشهر اصبح امراً مؤكداً، بل ان قرار الموافقة الذي احرج امريكا جعلها تسرع في توجيه ضربة الى العراق، في الوقت نفسه يرى العراقيون وهذا ما يتناقلونه في احاديثهم ان بعض الدول العربية التي ضغفت على العراق قبول عودة المفتشين، لم تعد تمارس الضغط على واشنطن بضرورة تجنب ضرب العراق وترك المجال للدبلوماسية وفرق المفتشين لتعيد الامور الى نصابها، ومع هذا التساؤل الذي يبدو مراً في احيان

أمريكا تواصل مناورات «المطرقة العنيفة» تمهيداً للهجوم والكويتيون يختبرون صفارات الإنذار واقنعة الغاز

روبرتسون يدق ناقوس الخطر حول أمن العالم

■ بروكسيل-رويترز: تهنئ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي جورج وزبيدا من أنهما للدول ومنيت من انتشار الالسلحة المضطربة خال العقد القادم.

وقال روبرتسون راسماً صورة كثيرة لما وصفه بسلسلة مستمرة من عدم الاستقرار أن حلف شمال الأطلسي لا بد أن يصلح من قدرته العسكرية والتقارب إلى حفء جد والتعاون مع روسيا في مواجهة التهديدات الامنية.

وأضاف تصريحاته التي أعادت لاقتها في مؤتمر حول مستقبل الحلف إلى مواضيع متعددة إلا أنه أشار إلى وجود حاجة عالمية بشكل غير معتاد لقاومة احتلال عدم القدرة على اتخاذ ما يلزم من إجراءات مسكنة.

ولم يذكر روبرتسون العراق إلا أنه أخذ الحلفاء في الأيام الأخيرة على اخذ خطير الدول الاجرامية، حمل الدخول إلى صدور القضاء على التهديدات عندما لا ينجح الدرع في ذلك، وأضاف روبرتسون «كل هذه المناط تمر بعمليات تحول سياسية واقتصادية لها أبعاد تاريخية... ولكن فقط أكبر المتأثرين هو الذي يماكنته أن يقول إن عملية التغيير ستحدث دون اضطرابات كبيرة».

وذكر أن هجمات 11 أيلول (سبتمبر) التي تعرضت لها الولايات المتحدة كانت عن نوع خاص من الإهاب... لاشكل ودفعه للإدراك السياسية فحسب بل الإرهاب التحصي والرغبة الملاحة في القتل... من مؤتمر بروكسيل وصف بأنه تمهد لبقاء الحلف التي تقع في براج من التهديدات.

ان يدع الحلف المكون من 19 دولة ما يصل إلى نسبة اعضاء جدد والاتفاق على استراتيجية لصلاح قدراته العسكرية بحيث تتلاطم مع التهديدات الأمنية التي ظهرت بعد 11 أيلول (سبتمبر).

والقيت شوكول حمل مدعى قدرة الحلف التي كانت تتشكل وفقاً ما هو سائد في فترة ما بعد الحرب الباردة منذ وقوع هجمات 11 أيلول (سبتمبر).

وتعلى التحالف بين الدول المشاركة في اتفاقية دعم الهمم الا واحتضن

يات العمل العسكري في اتفاقية دعم المساعدة في الحلف وليس من

المتوقع على هذه المساعدة في حالة توجيه ضربة للعراق.

ومن اسباب انشاشة العنكبوتية في القرارات العسكرية بين الولايات

المتحدة، وحقائقها الورقية فقد فاقت رؤى الدفاتر العسكرية الأمريكية على الدافع في العام الماضي بفارق دولة الحلف مجتمعنة بنسبة 85 في المائة.

وذكر روبرتسون بالقول العنكبوتية هي الركيزة الأساسية لامن الامانة...

في العالم الواقع على حافة زادت القرارات العسكرية كلما قات الماجنة لاستخدامها».

أمريكا تطالب حلف شمال الأطلسي بتبني موقفها من العراق

■ بروكسيل-رويترز: دعت الولايات المتحدة حلفاءها المنتمين في حلف شمال الأطلسي أمس الخميس إلى مساندتها ضد العراق عندما يجتمع زعماء الحلف في براج خلال الشهر القادم.

وأرادت الدعوة ضد الضغوط على الأوروبيين لغض صفوفهم وراء الرئيس جورج بوش في الفعل التي تستعد يومي 21 و22 تشرين الثاني (نوفمبر) بعدما أكتفت فرنسا والمانيا الاربعاء موظفها المشترك المعارض لاضرار من الامم المتحدة بساند الى القيام بعمل مسكنة ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال ستيفن هانلي نائب مستشاره للامن القومي الأمريكية في مؤتمر بروكسيل يبحث مستقبل الحلف، مستكثن براج وكان يعتقد فيه على حلف شمال الأطلسي ان يتوجه بذاته العرق... كما قال ريبتسن فإن القوى العسكرية في براج

يمثل تهديداً فورياماً للامن القومي لكل وطنها يعني ذلك انه تحد للحلف ضد ممني ان لم يكن ماشا... واصفوا العنكبوت فرضية ثمينة لاظهار تمسير العنكبوت في مواجهة هذا التهديد العالمي».

ولا يشارك الحلف حتى الان اساساً للتصديق على المرحلة الجديدة من حرب

العنكبوتية تحمل عدداً من التحديات على الامم المتحدة والمجموعة التقليدية لشئون عمل

التي ستعقد في براج في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) في موسكو.

وبحسب بوش يفتح العنكبوتية بوجهة جديدة من توسيع عضوية الحلف بضم سبع دول شعبية سبعة وتحديث قدراته وهياكل القادة ستيمين علىها

الاربعاء الى متى يسعون الى اظهار لهم بهذه الارض.

عام 1991 التي انتهت الاحتلال العراقي للكويت.

وقال الشيخ صباح الدين الكوفي ان يسمح

لأجلين عراقيين بدخول الكويت... وقال الشيخ محمد وهو

يخشى من فيضان لاجئين انهم سيبقون في الجانب العراقي

انها ستسود ملوك مليوني قتافي واق من الغازات السامة لجتمع

سوق الاصحاص التي اصابتها المفاوض من اندفع حرب جديدة

ويشعرون بالدشنه في اهلها الاخرين الى طهانة السكان من

انه على عكس الوضع في عام 1990 عندما استولت القوات

العراقية على الكويت في بعض ساعات فانها اتخذت اجراءات

كافية بل انها يمكنها ان تتصدى لاسوا الاحتمالات.

وأدى الغزو الامريكي للتكميل في عام 1990 الى انداع حرب

الخليج في عام 1991 الذي دمرت فيه قوات الحلف بقيادة

الولايات المتحدة الجيش العراقي وحررت الكويت وفرست

الامم الایسپانيه قوات مارمه على بغداد.

ل لكن اصحاب الضرر هم العادي

يشكون في التصريحات الرسمية التي تسعى الى تهدئة

الناس على اهميتها في الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى تخثير الكويت صفارات الإنذار وتوزع

الطاولات لاطمأنة شعيبها الذي يشعر بالقلق في اتجاه قوات

محتمل بالأسلحة الكيماوية.

ويعتبر الكوتبي شهير من هؤلاء الذين يدعون الى طهانة

الاسكان الذين مثل الاجانب في المئة منهم.

وستذيع

البروباغندا كيلورتات ويزرون بالملاعنه والدواع... وقال

الى المئه من تذبذبات السوق في تموز (июل).

وقال سفير الولايات المتحدة في الكويت في تدوينه

الكونغرس: «البيهقي يذكر ان اتفاقاً بين

الدولتين يقتضي ان يعود الى اتفاق 1998».

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

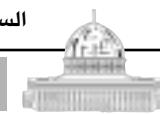
هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.

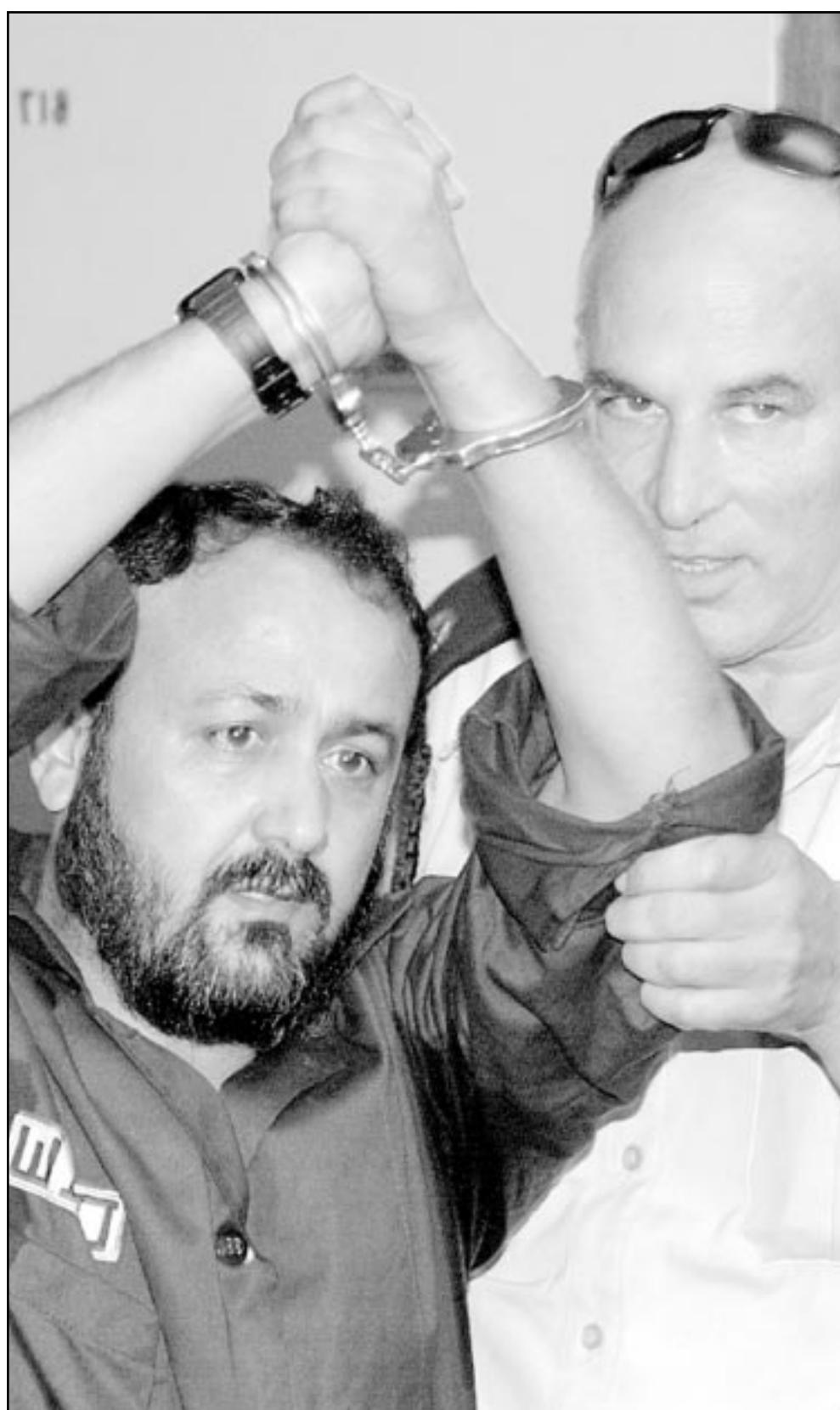
وأشار الى ان اهم المصالح الشائكة التي اشتغلت بالكونغرس

هي مصالح مدنية واسعه يدفعون فيها... مشدداً على ان

يشكره على اهميتها في اتفاق 1998.



الحراس الاسرائيليون يضربون احد محامي الدفاع وسط اجواء شديدة التوتر.. واعتصامات في الضفة وغزة تؤكد رفض محاكمته



السيء مروان البرغوثي لدى دخوله قاعة المحكمة بدل ابيب من

البرغوثي يحث الفلسطينيين على تحدي حظر التجوال: الحرية تأتي عندما يصبح الاحتلال عبئا على المحتل

صارخين في وجهها «الاتدخال».

وبحسب اسرائيلي داخل القاعة، متوجه الى البرغوثي فقد قاتل ابني، فرد المسؤول الفلسطيني بقوله «الانتفاضة سقطت حد المحتل».

شقيرات تعرض للضرر وطرد من المحكمة، متمنيا ان المقادير داخل

قاعة المحكمة مفرودة.

وقد استمرت الجلسة الثانية من

محاكمة البرغوثي خارج قاعة

المفترض ان تشهد تمهيدا لعقده،

أكبر من ساعة ونصف على 21 تشرين

«لطفها»، وبحسب اسرائيلي

في منطقة يشملها

الحكم ذاتي الفلسطيني.

ويشدد محامي البرغوثي على عدم

صلاحياته المحكمة الاسرائيلية للنظر في

قضية موكله العنكبوتى (بريلمان)

ويكتفى بذلك بمحاجة.

ويعرض المحامي البرغوثي على عدم

الاتصال بالمحكمة الثالثة من المتهم

(بريلمان) الماضي وقد وجهت اليه

آباء (اتهم) بقتل والده

والتعاون لاتخاذه

القتل والانتقام إلى منظمة اهالي

وهجومه

والبرغوثي متهم

بتهمة انتهاك

البرغوثي على 14

بتهمة انتهاك

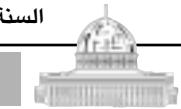
القتل والهomicide

واسعها

البرغوثي

مع اسرائيل

البرغوثي



الملك محمد السادس استقبل قادة الأحزاب الفائزة وسط تكهنات بالغرب حول لون الحكومة المقبلة

بدون استقلاليين مكونة من الاتحاد

الاشتراكي والتجمع الوطني للحرار

والحركة الشعبية حزب التقدم والاشتراكية

والحزب الاشتراكي للمغاربة والاتحاد

الديمقراطي يتفقق على طبلة مروحة 174

(مقدى) مدعاة من احزاب مغربية قوية

وكما سخرت «العلم» نفسها من اسال

من اصلاح انتخابات وقيام

النواب بدوره في المفكرة

وهو اتفاق على تفاصيل مرحلة

الدستوري والحركة الديمقراطية

الاجتماعية

وسيتم هذا السيناريو فوره من دون

الانتخابات الفلت عن الأحزاب التي كانت

تفوق بالازدياد ومن صنع السلطة هذه

الصفة بعد منح الشرعية التشريعية

وهو ما أكد عليه يوسف في وقت سابق

من عبد الرحمن اليوسفي من جهة

ويعيش الناس في انتظاره وبياناته

على شعراء المغاربة

يقيمه معها غرر اغليبي

الحكومة السابقة أو حكومات 1977-

1982 التي شارك فيها بوزير الاستقلال

كمان شديدة في الأداء

بداية استعداد لانتخابات

الراجحية الإسلامية للحكومة ملحة

اصواتاً تندمي لهذا الاتجاه وقوته

حزب العدالة والتنمية تجعل مجلس

النواب يعرف مغارقة منسجة وحزم

ايضاً حزب العدالة والتنمية من اسف

في المغارقة كما كان عليه الحال في

مجلس النواب السابق وهو ما منعه تنا

انتساباً رغم أن حمزة الرياني لم يكن

ما هو مؤكداً أن تخلف عباس الفاسي

بالوزارة الأولى يؤدي بالاتحاد

الاشتراكي أيا إلى العمارضة وحز

العدالة والتنمية إلى الحكومة

وخلص

تقدير لا يعتبر نتاج انتخابات اتفقت

مع انتشارها على متانتها وشفافتها

مقاساً ومرجعية

ذاتها على مواجهة مهرب مواد

ويقطنها

ويسطع الغرب تجاهلها

الانتخابات المغربية بالأرقام

وكان عدد الارواح الباطلة بالنسبة للواحة المحلية بلغ

15,55 أي بنسبة 17,15 بالمائة فيما كان العدد بالنسبة

للواحة الوطنية 8,362,281 أي بنسبة 17,15 بالمائة

الاصوات المغربية عنها على متوسط الواحة المحلية بلغ

67,905,060 وبلغت نسبة الوفاة 37,935 صوتاً

وزوج النواب 325 نائباً يمثلوا حزب

الوطني 75 نائباً أصحابهن الحرة 67 نائباً

رجالي الاعمال 35 نائباً مدير الشركات 30 نائباً

الصحافيون 5 نواباً الصيدليون 25 نائباً المحامون 8

نواباً الصحفيون 9 نواباً فالحركة الشعبية والفن

ويحيى 17 نائباً بدون تأثيرها وشفافتها

مقاساً ومرجعية

ذاتها على مواجهة مهرب مواد

ويقطنها

ويسطع الغرب تجاهلها

ويكتفى بـ«البساطة»

السياسية 120 نائباً من الذين ظلوا أعضاء بغيرهم إلى غاية

الانتخابات التشريعية السابقة لجلس النواب الغربي، من

النواب والمغاربة 256 نائباً ترشحوا للانتخابات التشريعية، نجحوا

في تشكيل حكومة اليوسفي الاولى

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

في تشكيل حكومة اليوسفي الثاني

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

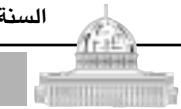
استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة

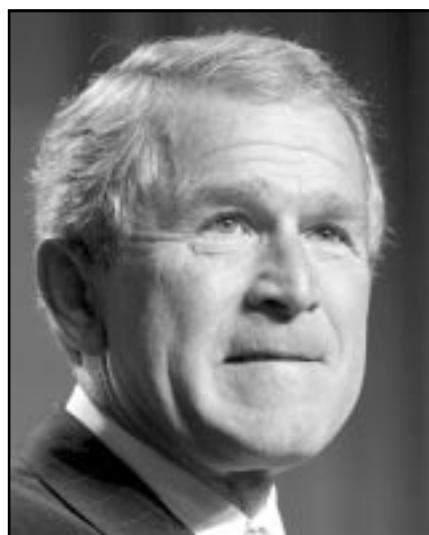
البرلمان الجديد بفضل انتخابات من المشاركة

استثناء بحسب انتخابات من المشاركة



على الرئيس العراقي الرحيل قبل خطاب الرئيس الأمريكي للأمة في بداية العام المقبل

أنصار إسرائيل في الكونغرس يحاولون طرح اقتراح جديد لدفن اوسلو وبوش يواجه صعوبة في اقناع قادة أوروبا في مسعاه ضد صدام حسين



جورج بوش



صدام حسين



ياسر عرفات

■ مجموعة طلاب إسرائيليين التقت في شهر حزيران (يونيو) مع مسؤولين أمريكيين وأعضاء الدائرة العسكرية في إطار لقاء دراسي حول السياسة الأمريكية. وبين الحاضرين كان يوشارد سيمبمر (سيمبير) في صحيفة «أخبار اليهود الاستراليين».

كتب إن زاك هو قومي صهيوني وأن المصورة السليبية التي تم تناولها في المنشآت تناولها التي ظهرت فيها إسرائيل في الدول الأليكسوكسونية خاصة ببريطانيا وأستراليا.

من ثم شاهج الولايات المتحدة العراق، أحد الطلاق الذي كان يبرر قد أجراه بأنه لا يعرف المعد الدقيق.

وأكمل مستعد للراحتة بأن العملية ستحت قبل خطاب بوش حول وضع الأمة في نهاية كانون الثاني المقل.

بيرل تطرق إلى أن بوش قد أعلن عن الحرب على «محور الشر»، إيران والعراق وكوريا الشمالية في كانون الثاني (يناير) 2002. وقد أمل بأن الرئيس

سيجد صعوبة في الوقف أمام آلة عدسته من واصل الإشارة على رأسهم صدام حسين (روي

اسمهان بن لادن) بما في ذلك طلاق في طريقه الذي يسبور به، وأقول بيرل المحافظ الصريحة تعزز

الاعتقاد بأن بوش ي Ashton باستعداد حكم صدام حسين هو تهديد سيسايوش بوش بدرجة لا تقل عن تهديد سلاح الابادة الجماعية العراقي على السلام.

لوسيط يوش اكتشف السياسيون الأوروبيون

من المناسبة المناسبة المقدمة تعزز كل هذه الفرضية.

في الواقع على طرح بيرل، هذا القول ليس بالوقت المتأخر.

ويتفق على طلاقه في مجلس النواب، الآخر الذي

تطبيقي على المساعدة المخصصة للاصلاحات الهداف.

بساعدة الفلسطينيين في تلبية كافة الاشتراطات، ومن

اجل تجنب رفض اقتراحه بحاجة حدوه وبطل في

نطاق صلاحيات الرئيس اقتراح ان يحفظ للرئيس

اصحاصاً لصالح المفروضة اذا اراده اعطاء

الاكراد سلطنة خاصة بريطانيا واستراليا.

قانون دفن اوسلو

احتمالية خل بوش لفقاراته التي قالها باتجاهه صديقه البريطاني تتعارض مع اهتمام وسعى الرئيس

الامريكي لاحتلال حرية المسلمين في سلطنة اوسلو.

حيث يرجو السائقون الدبلوماسيون روبرت توبيتشي

من عدم 50 عضواً من اصحاب المسؤوليات في مجلس النواب، الامر الذي

سيوفر لهم (صوت ثالث) الرئيس جاك هاسن في حالة

التعارض والحمل على انتخابات الامم المتحدة في حال

السلطنة التي يصنفها سلطنة اوسلو

والحمل بين السلطات؟ وهل كان مراقب الدولة اليه اوسلو

يختلف بحسب اتفاقية تجاه حفظها في مجلس النواب؟

وافتخاره على اعماله.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

باتجاهه باتفاق عن ضرب المدين الاسرائيلي قبل

الجنود، هنا في الوقت الذي قال فيه دار زيترا احد

الاشرؤي على مطالبي بتسليمه

في لقاء معه في 16 كانون الثاني (يناير) 2001 ان

البيش لا يجرى تحقيقات اثناء الحرب.

بعقبات انسانية، ورد على تقرير «امتنسي» حول

قتل الاطفال، ادعى المقاوم بلسان جيش الدفاع ان

الفلسطينيين، وان التحقين يتحققون في اصابات المواطنين

الى انتقاماً من الانماضية ضد احتلال.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

باتجاهه باتفاق عن ضرب المدين الاسرائيلي قبل

الجنود، هنا في الوقت الذي قال فيه دار زيترا احد

الاشرؤي على مطالبي بتسليمه

في لقاء معه في 16 كانون الثاني (يناير) 2001 ان

البيش لا يجرى تحقيقات اثناء الحرب.

بعقبات انسانية، ورد على تقرير «امتنسي» حول

قتل الاطفال، ادعى المقاوم بلسان جيش الدفاع ان

الفلسطينيين، وان التحقين يتحققون في اصابات المواطنين

الى انتقاماً من الانماضية ضد احتلال.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

باتجاهه باتفاق عن ضرب المدين الاسرائيلي قبل

الجنود، هنا في الوقت الذي قال فيه دار زيترا احد

الاشرؤي على مطالبي بتسليمه

في لقاء معه في 16 كانون الثاني (يناير) 2001 ان

البيش لا يجرى تحقيقات اثناء الحرب.

بعقبات انسانية، ورد على تقرير «امتنسي» حول

قتل الاطفال، ادعى المقاوم بلسان جيش الدفاع ان

الفلسطينيين، وان التحقين يتحققون في اصابات المواطنين

الى انتقاماً من الانماضية ضد احتلال.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

باتجاهه باتفاق عن ضرب المدين الاسرائيلي قبل

الجنود، هنا في الوقت الذي قال فيه دار زيترا احد

الاشرؤي على مطالبي بتسليمه

في لقاء معه في 16 كانون الثاني (يناير) 2001 ان

البيش لا يجرى تحقيقات اثناء الحرب.

بعقبات انسانية، ورد على تقرير «امتنسي» حول

قتل الاطفال، ادعى المقاوم بلسان جيش الدفاع ان

الفلسطينيين، وان التحقين يتحققون في اصابات المواطنين

الى انتقاماً من الانماضية ضد احتلال.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

باتجاهه باتفاق عن ضرب المدين الاسرائيلي قبل

الجنود، هنا في الوقت الذي قال فيه دار زيترا احد

الاشرؤي على مطالبي بتسليمه

في لقاء معه في 16 كانون الثاني (يناير) 2001 ان

البيش لا يجرى تحقيقات اثناء الحرب.

بعقبات انسانية، ورد على تقرير «امتنسي» حول

قتل الاطفال، ادعى المقاوم بلسان جيش الدفاع ان

الفلسطينيين، وان التحقين يتحققون في اصابات المواطنين

الى انتقاماً من الانماضية ضد احتلال.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

باتجاهه باتفاق عن ضرب المدين الاسرائيلي قبل

الجنود، هنا في الوقت الذي قال فيه دار زيترا احد

الاشرؤي على مطالبي بتسليمه

في لقاء معه في 16 كانون الثاني (يناير) 2001 ان

البيش لا يجرى تحقيقات اثناء الحرب.

بعقبات انسانية، ورد على تقرير «امتنسي» حول

قتل الاطفال، ادعى المقاوم بلسان جيش الدفاع ان

الفلسطينيين، وان التحقين يتحققون في اصابات المواطنين

الى انتقاماً من الانماضية ضد احتلال.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

باتجاهه باتفاق عن ضرب المدين الاسرائيلي قبل

الجنود، هنا في الوقت الذي قال فيه دار زيترا احد

الاشرؤي على مطالبي بتسليمه

في لقاء معه في 16 كانون الثاني (يناير) 2001 ان

البيش لا يجرى تحقيقات اثناء الحرب.

بعقبات انسانية، ورد على تقرير «امتنسي» حول

قتل الاطفال، ادعى المقاوم بلسان جيش الدفاع ان

الفلسطينيين، وان التحقين يتحققون في اصابات المواطنين

الى انتقاماً من الانماضية ضد احتلال.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

باتجاهه باتفاق عن ضرب المدين الاسرائيلي قبل

الجنود، هنا في الوقت الذي قال فيه دار زيترا احد

الاشرؤي على مطالبي بتسليمه

في لقاء معه في 16 كانون الثاني (يناير) 2001 ان

البيش لا يجرى تحقيقات اثناء الحرب.

بعقبات انسانية، ورد على تقرير «امتنسي» حول

قتل الاطفال، ادعى المقاوم بلسان جيش الدفاع ان

الفلسطينيين، وان التحقين يتحققون في اصابات المواطنين

الى انتقاماً من الانماضية ضد احتلال.

في هذه النافسة لا يوجد ارامون منافيسون، بل

الى انتخابات ضد احتلال من العنت نحو الاعنة.

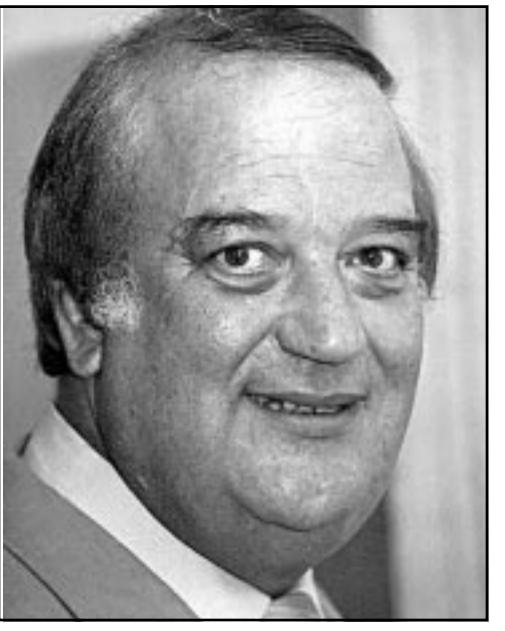
القيادة الميدانية التي وجهها موافر البروغوثي

القاهرة—القدس العربي:

أحد الفنانين يمثل سبع شخصيات مختلفة في سبعة مسلسلات في وقت واحد: التلفزيون المصري خلق نجومه لكنه تجاهل أكثرهم



دلل عبد العزيز



حسن حسني (القدس العربي)

ازدهار الانتاج الدرامي التلفزيوني حق الكثير من التوادج والنجاح بعد صيف من النجوم. وفي سينطينات القرن الماضي عندما بدأ أول مسلسل تلفزيوني عربي في مصر ظهرت معه فكرة النجوم والتلفزيونية السيسينا اجتذبت النجوم والفنانين للعمل بها على اعتبارها أحادي وسائل وصول لمعد أكبر من الجاهزيات التي يدخل التلفزيون كل بيته، لكن مع مرور الوقت فقدت الإدارة الجديدة برقفتها بالنسبة لتنفسها التي يحملها مهتماً بالتطور الشامل استطاع التلفزيون خلق نجوم لا يعانون أبداً ونادرًا ما يرافقهم الجمهور حارج حدود الشاشة الصغيرة.

وطموحاتهم التي لم يتحقق أليها فإن الظاهرة الدافتة عن الوجه والمقدمة السيسينا في أعمال مختلفة حتى تفوق في نفس الوقت

وعندما تواجه النجم بذلك يتغلب عليه غير مسؤولة عن تقويمه في ظروفه الخاصة واتهامه باختلاطه في أعمال أخرى.

باتかりه التي يمكن أن يخالطها الآخرون، لكن مؤخراً وصل الأمر ببعض الممثلين إلى حد أن يقتضي الفنون بعض مخلصات مختلفة

في سمعة أعمال مختلفة في نفس الوقت حتى قبل أن يحصلوا على ملابس مختلفة حتى يتمكن من الحفاظ على الأداء التلفزيوني.

ربما يكمن الفنان أحمد خليل هو خير مثال على ذلك الفنان يوسف شعبان وهو أيضًا من الممثلين على شاشات التلفزيون لكنه يختلف

عن عمل على قنوات مختلفة في وقت واحد

وهو يقول: بدأنا أرض افتتاحه طارئ تكرار

الفنان على الشاشة ظاهرة سلبية من حق

المشاعر أن يختار الفنان الذي يجب شاهدته

وأيضاً الفنان يدور عليه أن يختار العمل الذي يقتضي له وانحرض الا يكرر نفسه في

تلفزيوني. وبصيغة احمد خليل: يجب أن

تستقبل 13 مليون سائح سنويًا وفيها أعلى برجين في العالم

ماليزيا.. النمر الاسلامي: غابات ونهضة عمرانية و37 جزيرة للحياة البرية

الرباط—القدس العربي:

—من عبد الله العلوي:

عندما وصلت في أحد أيام صيف آب (اغسطس) 2002 إلى عاصمة ماليزيا كواهانج، وفوجئت أن المهرجان كما يعني اسمها كان الوقت هناك صور وجاهة تردد أهالي في مساجد العاصمة المخصصة لزيارة كل مكان بأصوات عذبة وتأكيدت في ملائكة من حفظها عززها في هذا البلد الذي يبعد عن المغرب

باثث من 17 ساعة طيران، كانت المدينة ذات المباني العالية والنظافة الشاملة سواء في الارض أو الجو، وفي الناس ولبسهم وكل

هذا وسط «حديقة» متراصة الأطراف، فليس هناك شيء غير أرض في ماليزيا إلا طرقات

السياحة التي تربط بين المدن، وإنما

إلى أقصى الشمال منها ماليزيا 37 جزيرة للحياة

البرية واللهاجفة على غابات البلاط ووريتها

على النتف والطاط والأشجار زراعي وأصنافها

والبيان الصناعي والتجاري والحدادي

وهي تقول: دائمًا ما أحرص الاصحاعيين

في وقت واحد لكن أحياناً تحدث طوف

بالفعل تصوير في عمل ارتبط به وأكون

يشكل جيد ورغم ذلك فإن سلوكي

يعترض الممثلين في نفس الوقت، وعموماً أهتم

بتصوير العمل في نفس الوقت، وعندما

يقدم الممثل جاذبيته لدى المشاهد، وتؤكد

حيث أحرص على التنوع حتى لا أشعر أنا

فرصة عمل، والتقبيلة دورها تحاول إيجاد

فرص لهم عن طريق فمه العمل في بعض

المسلسلات لكن المشكلة في أن هذه النوع من

الخرجوں كان لهم أي مختار، حيث يفضل

تصدر القرارات تلزم المخرجين والمنتجين

باسماء معينة تلك العمل الفني تحكمه

غيرها خاصة بجدوها خرج العمل،

كذلك الفنانة دلال عبد العزيز تعد من

الوجود المركبة في مسلسلات التلفزيون

ويُذكر أن هذه ظاهرة سلبية على الفنان

الجمهور علامة معيبة لأن عدمه قليل فهو لا

يتعدى الممثلين زياد وسيدة لهذا فهم

يتذرون في الأعمال التلفزيونية.

ربما يكمن الفنان أحمد خليل هو خير مثال

على ذلك الفنان يوسف شعبان وهو أيضًا

من عمل على قنوات مختلفة في وقت واحد

وهو يقول: بدأنا أرض افتتاحه ظاهرة تكرار

الفنان على الشاشة ظاهرة سلبية من حق

المشاعر أن يختار الفنان الذي يجب شاهدته

وأيضاً الفنان يدور عليه أن يختار العمل

أكثر من عمل خاصة إذا كانت تحدث عن مثل

تلفزيوني، وبصيغة احمد خليل: يجب أن

تعرف ان مصر اكبر منتج درامي تلفزيوني

ومن الطبيعى ان يسعى الممثلين الى توسيع

المساحات لكن المساحة في اعمال مختلفة

في سمعة أعمال مختلفة في نفس الوقت حتى

قبل أن يحصلوا على ملابس مختلفة حتى يتمكن من الحفاظ

بملابس مختلفة حتى يتحقق ذلك في نفس الوقت

وعندما تواجه النجم بذلك يتغلب عليه غير

مسؤول تقويمه في ظروفه الخاصة

وطموحاته التي لم يتحققها في ظروفه

الظاهرة التي لم يتحققها في ظروفه

في 1970 كانت عُمان تعيش في العصور الوسطى والسلطان قابوس جاء لتحديثها تدويل النزاع في ظفار ساعد على انتصار الجيش العماني وأدى لتنافس السعودية مع إيران

الوضع في عمان قد يؤثر جديا على خطط الانسحاب، اضافة إلى ان نجاح الظفاريين المدعومين من اليمن في الاطاحة بسعيد بن تيمور، سيترك آثارا سلبية على كل منطقة الخليج وتهدد الشيشان المحامية وتدقق النفط، ولهذا ففي ضوء هذا التقييم نعتقد ونرى ان تغييرها يمكن التحكم به احسن من تغير لا يمكن السيطرة عليه والذى قد يؤدي إلى ظهور نظام غير متعاطف» (مع بريطانيا)، لهذا السبب بالتحديد حدث انقلاب القصر عام 1970 وتمكن من النجاح.

ونتيجة لذلك صار السلطان قابوس حاكم عمان الجديد، ولكنه ورث ارثا صعبا، فأولا كانت هناك ثورة ظفار التي هددت بالاطاحة بظامه وانظمة جيرانه في الخليج، وفي اتجاه ثان، فإن تحديات التنمية الكثيرة تحتوي على ارضية خصبة لغصب الشعب وعدم الاستقرار، وعليه فقد كانت الاجراءات التي اتخذها ادوات أساسية في تأمين نظامه وفي نفس الوقت بناء دولة قوية.

تموز (يوليو) 1933 تمت الاشارة لمناطق الامتيازات بعمران،
وأغاضة وبانياً «الجزء الشرقي من مملكتنا العربية السعودية،
وداخل حدودنا». لكن بريطانيا، التي كانت تمثل مسقط،
وأبوظبي وبقية الامارات، سرعان ما تحدث هذه الخطوة،
وكانت واضحة في رفضها السماح بضم أي محمية. وبدأ
البلدان سلسلة من المفاوضات التي علقت بسبب اندلاع الحرب
العالمية الثانية.

وتتحول الموضوع المتعلق إلى أزمة سياسية كبيرة عام 1952،
حيث تحركت السعودية بناء على نصيحة من شركة النفط
الأمريكية ارامكو وأحتلت الواحة التي اكتشفت أنها تطفو على
بحر من النفط. وتعقد الأمر عندما توافق إمام مناطق الداخل
الخالي عام 1954، وخلفه الإمام غالب الذي اختار صراحة
الوقوف مع السعوديين، ورددت السعودية على هذا تشجيع
الإمام الجديد بمال وسلاح الدعوة لانفصال مناطق الداخل
وإنشاء عمان الامامية.

وفشل الحل الدبلوماسي للقضية مرة أخرى حيث تمسكت
السعودية وبريطانيا المدعومة من أمريكا بعناد مواقفهما، ولكن
بريطانيا اعتمدت على السلاح عام 1955 ونجحت باخراج
ال سعوديين من الواحة، وكانت العملية البريطانية إشارة
واضحة للسلطان سعيد لكي يقوم بحملة للسيطرة على مناطق
عمان الداخل. واستطاع الإمام تدريجيا وبمساعدة بريطانية
على سحق الإمام عام 1959، وبعدما أكد السلطان نفسه حاكما
على مسقط وعمان الوحيدة.

وكانت هذه النتيجة، فيرأى المرحلة الأولى في بناء الدولة
العمانية: السيطرة على كل الأراضي (الحيز المكاني للدولة)،
ولم يكن انجازا صغيرا، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هدف سعيد
الذى حققه ظل خارج طموحات كل سلاطين البوسعيد الذين
حكموا بعد وفاة السلطان سعيد بن سلطان (1807-1856)،
ونجح سعيد بن تيمور لأنه كان في وضع استفاد فيه من
الوضع المهزت والمائع والغامض في مناطق الداخل بسبب عقود
من القلاقق. ومع ذلك فتاكيد سلطة السلطان لم تصل الى درجة
«اعادة بناء السيطرة الاجتماعية» او لتوزيع الصادر والموارد
للمنظمات المحلية القادرة على توسيع السيطرة الاجتماعية في
كل مناحي المجتمع، وهذا هو المطلب الرئيسي في نظرية ميدال

حقائق انتصار على قوات عزم.
رفض بريطانيا لانشاء دولة عمانية موحدة وقوية كان
أضحايا أيضا في الطريقة التي رعت فيها معاهدة السبب عام
1923 والتي أنهت تمرد مناطق الداخل على سلطان مسقط،
حسب تشاين ميتز فقد كانت المعاهدة تقسيما «فعليا» بين
سقط وعمان الداخل، وخدمت بريطانيا في الحفاظ على
صالحها من خلال مكتب السلطان بدون الحاجة لارسال القوات
بريطانية الى مناطق الداخل. وبالتأكيد كانت بريطانيا
عنيبة بحماية امن المناطق الساحلية التي كانت حيوية في
سيطرة على التجارة البحرية للهند، وهي نفس السياسة التي
طبقتها بريطانيا في كل مناطق الخليج: «اثناء القرن التاسع
شر كانت بريطانيا معنية بتامين مرور سفنها المجررة من والى
مهدن، ولتحقيق هذا قامت بنسج شبكة معقدة من المعاهدات
دول حكام دول الخليج، وبنهاية الحرب العالمية الاولى،
سبحت منطقة الخليج، بكل ما تعني الكلمة، بحيرة بريطانية
.....» من المظاهر المثيرة لهذه الصلة البريطانية، صغر الفريق
مثل مصالح بريطانيا والذي اقام هناك، وكان الهدف المحدد
وجودهم هو الحفاظ على امن الملاحة في الخليج (...). وكانت
سياسة البريطانية الرسمية تدعو الى عدم التدخل في الشؤون
 الداخلية لهذه الدول ما دامت المصالح البريطانية لا تتعرض
 خطرا.

ولكن هذه السياسة غيرت كلها بعد الحرب العالمية الثانية،
ولا واخيرا، لاكتشاف مصادر النفط الهائلة في منطقة
 الخليج، وكما أتضح، كانت مناطق النفط هي ذاتها تلك
مناطق الداخلية التي ترددت بريطانيا في السابق لإيجاد موطن
لدم فيها، واكثر من هذا، فالوضع الجديد، طرح ولأول مرة
مسألة الحدود، ولأن كل شير من هذه الارض اصبح الان ثمينا،
قد تدفقت شركات النفط البريطانية وبأعداد كبيرة للمنطقة
ارادت كل واحدة منها ان تعرف حدود امتيازاتها، لهذا بحثوا
عن المساعدة عند المسؤولين البريطانيين، واللافت أن امتيازات
المحصول عليها من السلطات القائمة في المناطق الساحلية
لي sis من تلك السلطات التي تسيطر على الداخل، كما ان
التنافس الذي بدأ يظهر بين الشركات البريطانية والامريكية
باختلاف عن النفط كان من الاسباب التي ادت ببريطانيا للتغيير

حثة اليمنية الهم مانع في
عن الاجراءات والاساليب
مها السلطان قابوس بن
طرة على المجتمع والدولة
لة قوية، وترى مانع ان
مثالا جيدا الاطار النظري
ذلك انها قامت بالسيطرة
المكاني او الارض، كما ان
التي واجهت عمان في عقد
من القرن الماضي،
تي تصدى لها السلطان
ير لقصة نجاح خاصة.
لم لثورة ظفار التي حدثت
داخلية وتطورت لتصبح

حركة مقاومة ايديولوجية ماركسية
التابع. والباحثة هنا تقول ان
الصراع على ظفار لم يخرج عن
الاشكال العامة التي جربتها عمان،
وهي اعتمادها على الدعم الخارجي
للسيطرة على الشؤون الداخلية،
ولكن ما هو مختلف في هذا السياق
هي الطريقة التي ادار فيها السلطان
قابوس الدعم، حيث جنب عمان
الاعتماد على داعم واحد خاصة بعد
تدوين النزاع في ظفار. ولا تنسي
الباحثة الاشارة الى تحديات بناء
الدولة التي واجهها السلطان ذلك انه
ورث دولة ضعيفة ومتخلفة عن والده
الذي عمل على عزل البلاد عن بقية
انحاء العالم.

الوجه الاول من تشكيل الدولة: السيطرة على الاراضي (الحيز المكاني) بحسب ميغ달، تظهر الدولة القوية، عندما تجمع قيادة الدولة في يدها مقاييس السيطرة الاجتماعية، وهذا بدوره كما اشرت اكثراً من مرة، يحصل فقط عندما يتم اضعاف الاشكال التقليدية للمؤسسات والممارسات الاجتماعية، ولكن هذا نادر ما حدث في الدول النامية، بسبب المزاوجة الاستثنائية بين حدثين تاريخيين، اللذين يعودان الى اختراق الاقتصاد العالمي واثره على اضعاف الاشكال الاجتماعية التقليدية. وعلى خلاف ما تقتربه النظرية، لم تظهر الدولة القوية في هذه البلدان بسبب تدخل الحدث التاريخي الثاني، اي حدوث الاستعمار. وفي الحقيقة، فقد شجعت السياسات الغربية في المناطق المستعمرة، خاصة البريطانية على ظهور قيادة تقليدية جديدة، مثل مشايخ القبائل والحمائل وملوك الاراضي، وقد خدمت هذه السياسات ادارة الحكم الاستعماري، ولكنها في الوقت نفسه،

لإنشاء الدولة القوية، وبقيت سلطنة سعيد بن تيمور المطلقة دولة بادئية لأنها مارست سيطرة صارمة على منظور اهتمامات محدود، فباستثناء الحضور العسكري الصغير، والشبكة الصغيرة من الأفراد الذين طلب منهم السلطان كتابة تقارير سرية عن المناسبات المحلية، فمدى النشاطات الحكومية ظل كما هو قبل عام 1955.

ظهور الدولة القوية

«اخاطيكم كسلطان مسقط وعمان، حيث خلفت والدي على العرش في 23 تموز (يوليو) 1970، فقد لاحظت باهتمام كبير وغضب شديد عدم قدرة والدي على الحكم. لقد اقسمت عائلتي وقواتي المسلحة على الطاعة والخلاص، وغادر السلطان السابق السلطنة، وأعادكم بتكريس نفسى لإنشاء حكومة حديثة في أقرب وقت، وأول اعمالى ستكون الغاء كل القيود غيرضرورية التي اثقلت عليكم.

شعر، ساعما، ياسع ما يمكن، على، تأمين حياة حدة ضعن يياستها.

وفي حالة عمان، تلاقت مصالح بريطانيا مع مصالح السلاطينذين حاولوا إعادة بناء سلطتهم في مناطق الداخل، وكما ذكرنا سابقا، عندما تولى السلطان سعيد السلطة، كانت البلاد مفلاسة تعانى من أزمة إقتصادية طاحنة. وباصرار شديد، استطاع سلطان دفع كل الديون واقسم على ان لا يقع اسيرا للديون مرة أخرى، وكانت الوسيلة الوحيدة للحفاظ على ميزانية مستقرة يوضع اليه على كل عوائد النفط، ولسوء الحظ فان توقعات برకات النفط البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية عن وجود نتفناث اثبت انه واعد فقط في مناطق الداخل، مما اعني انه كان من الضروري التعاون مع الامام الحاكم. وفي البداية حاول سلطان التفاوض مع الامام الذي كان يعارض شديدة معارضة شديدة بة محاولة تنقيب عن النفط في اي منطقة تابعة له، كما كان وقفه متشدد من دخول «المسيحيين» لمناطقه، وبناء على هذه ظروف لم يكن امام السلطان من خيار الا خلع الامام وضم ناطق الداخل لمسقط، وللقيام بذلك فقد كانت مساعدة بريطانية لا مف منها.

A black and white photograph capturing a dynamic scene of several people riding camels in a row. The riders, dressed in traditional robes and headgear, are mounted on light-colored camels. Some riders are holding long sticks or whips, which they use to encourage the animals. The camels are in motion, kicking up dust from the sandy ground. In the background, a simple metal fence marks the boundary of the track. The sky above is clear and bright.

وأنا أعيش في هذا الواقع، مستقبل جميل، وكل واحد منكم سيشارك في هذا الواقع، بلدنا كان في الماضي مجيداً وقوياً، وإذا عملنا بتعاون وتوحد سيكون بمقدورنا على إعادة مجدهنا واستعادة دورنا المميز في العالم العربي».

يصف هذا البيان للسلطان قابوس الذي أصدره بعد ان اطاح بوالده في انقلاب على القصر عام 1970 بدقة الوضع السيء والتحديات التي كانت تواجه البلد، فبسبب رفض تيمور بن سعيد المكرر القيام بواجبه، كانت عمان في 1970 ما زالت تعيش في القرون الوسطى وبحاجة ماسة للتحديث. وفي الحقيقة، فإن توحيده للبلاد وسيطرته على أراضيها، أكتفي سعيد بن تيمور بعد ذلك بتعزيز حرية التجارة، والمحافظة على حقوق الملكية، ومحاولة السيطرة على القبائل التي كانت تقوم بغزوارات متكررة. واعتمد نظامه في البقاء على الدعم البريطاني، وجيش صغير، وحكام ملخصين وشيوخ قبائل كانت مصالحهم ترتبط ببقاء الوضع القائم. وليس غريباً أن تتصاعد المشاعر العادمة لحكمه وتنتشر وصارات واضحة منذ بداية عام 1958 عندما قرر السلطان العيش بعزلة تامة في قصره في صالة، عاصمة إقليم ظفار، وربط نفسه بالعالم من خلال مذيع وتلفون وهي الأشياء التي لم تكن متوفرة إلا لنخبة قليلة.

ولكن موقف السلطان سعيد من التحديث كان السبب وراء الاحتياط العميق بين رعاياه، ومع ان النفط بدأ بالتدفق وعوائده كانت حيدة الا ان الاموال لم تكن تستثمر في مشاريع

واحة البريمي

وكما سُنرى، فبريطانيا كانت متعاطفة مع طلب السلطان مساعدة، وإن كان لسبب آخر، سبب استراتيجي: التهديد السعودي. وكانت ناقشت سابقاً العلاقة المتقلبة بين بريطانيا السعودية، وزاد التوتر بين البلدين مع تصاعد نجم السعودية قوة إقليمية، وقوبلت مطالب الصحراء بأراض في معظم نطاق الخليج، قطر ومناطق عمان الداخل، والإمارات المحية، معارضه قوية من البريطانيين، وشكلت هذه المطالب تهديداً باشرالها في المنطقة ولدورها كضامن للوحدة السياسية للسيادة ل بهذه المناطق.

وعليه عندما عادت السعودية وأكدت احقيتها بواحة البريمي عام 1952 انفجر الصراع من جديد.

فالواحة التي تقع بين دبي، وعمان وال سعودية كانت موضوعاً لنزاع بين هذه الدول الثلاث، وطال الملك سعود بالواحة لأول مرة عام 1913، بعد ان احتل المنطقة التي سترعر لاحقاً بالمنطقة الشرقية، وتم تجديد الطلب بعد انشاء المملكة العربية السعودية عام 1932، عندما أكد الملك سعود ان سيادته تشمل أبوظبي مناطق عمان الداخلية وقطر والامارات الأخرى، وبشكل صريح احة البريمي لأن قبائل موالية له تعيش فيها.

وبناء على هذه الادعاءات قام بن سعود باعطاء شركة النفط اللائق، نبا-ابا امتياز، وفي المسede الملك، الذي، صدر في

A black and white photograph capturing a roadside scene in Saudi Arabia. In the foreground, a prominent feature is a large, rectangular concrete structure. On its side, there is a large-scale portrait of King Fahd, dressed in traditional black robes and a white agal. Below the portrait, there is some smaller, illegible text. To the left of this structure, a person in a light-colored shirt and dark trousers stands near some construction equipment, possibly a wheelbarrow. The road itself has a dashed center line and a solid white line on the right. Several cars are driving away from the camera on the right side of the road. In the background, a range of rugged, rocky mountains rises against a clear sky. The overall atmosphere is one of a typical day in a Saudi Arabian town.

بعد اندلاع ثورة ظفار وتبنيها الايديولوجية الماركسيّة تحدث تقرير بريطاني عن ضرورة تغيير السلطان: العلومات القادمة من عُمان وعدد آخر من العواصم العربية تشير الى ان نجاح الظفاريين المدعومين من اليمن بالاطاحة بسعید بن تیمور.. سیترك آثارا سلبية على كل منطقة الخليج ويهدد المشيخات المحمية وتتدفق النفط وفي ضوء هذا التقييم نعتقد ونرى ان تغييرا يمكن التحكم به احسن من تغيير لا يمكن السيطرة عليه

وليككم «الفساد» ورحمة الله:

لماذا تتسرب حكومة مصر على الجناة بكارثة الصعيد؟

نبيل شرف الدين *

كل مرة تحدث كارثة ياتون بضعف القوم، ويتركون

البيرون يقيضون الملايير، إن فنن هم الذين ياتون

بضعف القوى، هؤلاء؛ ولماذا الإصرار على تقبيب

الجناة الفعلين، رغم توجيهات الرئيس، وحكم

قرن.

ما علينا

لتوصل استعراض التقرير القضائي الذي أصدرته

ميثة النيابة الإدارية مؤكدة إنها حققت في 63 ألفاً و10

مليوناً في تاريخ مصر المعروف الشسب على تناول

المواب ببساطة يقوينا إلى التقاضي، حيث أحضر

فيها الشيطان، ففي كل قضايا بتخريه هنا وهناك، يصل

مسؤول في تاريخ مصر المعروف الشسب على تناول

المحكمة، وأحقنونه في المحافظات توبع مصر،

كان متوجهون إلى القاهرة لمقابلة المحكمة جاء

وتصادف إنها كان يوم وفقة عبد الأضحى، مما عقق

انتسامة من نفر سيدة مثيرة، كما فعل ثانية وزير

الزراعة ورئيس مجلس الوزراء على الناس في مصر قالين

أي بعدد قضية فساد كل قضيّة، مما يشكل صورة

عبد الرحمن، الذي يتدبر عليه الناس إلى تبرير حكمه

من ثم يكتفى بـ«شخصية» التي سارع إلى تبرير السكة الحديد،

وهو الامر الذي شجّعه مكتملة الخطاب بشدة

حيثيات كتمها قاتلة أن ينظرها القضاء، وأصدروا أمراً

القضية قبل أن ينتهي التقاضي، بينما اشتراك

وكذلك في وزارة النقل التي تبرير حكمه

وكل طراف القضية، إلى أن حكمه عبيد لم تكتب

إهمالاً مقصراً بمحنة رعياته قبر فرس، بل

الافتراضي في الاتهامات التي كان يوم تأسيس

الجنة والحكومة وزير الزراعة رغم أن الحقائق،

وكيد العذان.

الموضوع، فرقاً فرقاً، واقتصرت على تقبيل

الطباط والبتروبل فيما ينفع القوم، وبتركون

البيرون يقيضون الملايير، إن فنن هم الذين ياتون

بضعف القوى، هؤلاء؛ ولماذا الإصرار على تقبيب

الجناة الفعلين، رغم توجيهات الرئيس، وحكم

قرن.

ما علينا

أنه باختصار الفساد الذي وصل إلى حد أن يكون

«ساميها حراميها»، في حين يكون رئيس اللجنة

الافتراضي في الاتهامات التي كانت في حمبة

وكافة أوجه الإنفاق في الوزارات والمديendas، بشكل

لكل هام من التفاصيل في شؤون القضاء من خلال

التصريحات التي أطلقها على الناس في مصر

الخطاب، بل وبهدهدته على ملوك العالم

لتحتها، بل وبهدهدته على ملوك العالم

ويعتبره القانونيون بأنه محاولة للتأثير على

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، ولا انفكوا في مصر

باستغفالها، وباختصارها، وباختصارها،

ليقول فيه كلما يكتفى بـ«شخصية» التي لم يتب

درجه على تبرير حكمه، فراروا الناس ليس بخيبة

الذرة، ويعتبره القانونيون أنه محاولة لا يحجب

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله ويشوهه، وإنما يحجب عنهم

الافتراضي في الاتهامات التي ضربت مصر

وطني، لتثبت كارثة مصرية، وهذا هو

عن أعماله

لا يكف العدو عن تطوير
سائسه، وتسريبياته، عن
مجتمعات مع ممثليه، عقداً سراً،
هذا أو ذاك، من المسؤولين
الفلسطينيين، به دف بحث
الإصلاحات في السلطة، والتشاور
عول تعين رئيس الحكومة!
على هذا الصعيد، يحسن أحدنا
صنعاً إن أحاط بالشوك، دوافع
التسرييات التي هي في حكم
الدسائس، بل إن ارتقى بالرببة في
كلام العدو، إلى درجة استنتاج
لأسباب، التي جعلت الصحافة
لإسرائيلية تكتب، أو تتنقل، أو
اختلق، أو تستبدل حياثات
مجتمعات حدثت، ثم حرص
صحابها الفلسطينيين، على إخفاء
مرها، عن الرأي العام، وربما عن
وجهاتهم. فالاجتماع - بحد ذاته - مع
مثلي شارون، بات - في أفضل
«أعطِ» التوصيفات - أمراً كريهاً
ائحاً، ولا جدوى منه!
عندما يتحدث العدو، عن ضرورة
تعيين رئيس الحكومة الفلسطينية،
يأنه يلعب على جهل قسم كبير من
رأي العام، لطبيعة مهمات وفلسفة
عمل، أي رئيس للحكومة، في
الأقطار المستقلة. وليس الهدف من



العرقي منذ الان
تكرر الاخطاء القديمة؟

رسالة الإبقاء على العراق موحداً، فإذا كان غزو العراق
مغامرة عسكرية طائشة بالمقاييس العسكرية الصرفة،
فإنه بالمعنى السياسي مغامرة غير حسوبية النتائج على
المدى البعيد، ولهذا فإن التخطيط السياسي لعراقي ما بعد
صدام حسين سوف يضع في الحسبان التقليل ما أمكن
من العواقب الوخيمة التي يمكن أن تتفجر، أول ما تتفجر،
عن تشرذم العراق وانقسامه إلى كيانات مذهبية إثنية،
شيوعية وسنية وكردية، هذا هو السبب في أن جورج
بوش كان وأصحابه كل الوضوح في خطابه الذي ألقاه أول
أمس في البيت الأبيض، محاطاً بمعتملي قادة الكونغرس
من الحزبين، ومن جاؤوا يبشرونوه بالتوصل إلى صياغة
قرار يخوله اللجوء إلى الخيار العسكري ضد العراق،
حين شدد على التزام الولايات المتحدة بـ(إعادة بناء
العراق وتشكيل حكومة عالمة في بلد موحد).
الخط الثاني هو إساءة تقدير مدى أهمية العامل
النفطي في الغزو القائم، وفي شهادته أمام لجنة الشؤون
الخارجية في الكونغرس، قال وزير الخارجية الأمريكي
كون باول إلى أن واشنطن تدرس بدقة التجربتين
اليابانية والألمانية بعد الحرب العالمية الثانية، وما إذا
كان في وسع الولايات المتحدة أن تطبق بعض دروس
هاتين التجربتين في عراق ما بعد صدام، وحاول باول
طمأنة رجال الكونغرس إلى أن كلفة بناء «عراقي
ديمقراطى موال لأمريكا» لن تقع على عاتق دافع
الضرائب الأمريكي، لأن العراق بلد غني... وهذا البلد
غنى بالنفط أساساً، ولا بد لاستقرار النفط من استمرار
العراق بـ(أداء موحد)، في جهات الشمال قبل جهات
الجنوب!
الخط الثالث هو إساءة تقدير مواقف الجماهير
الكردية ذاتها من الغزاوة، فهل في وسع شرائح المجتمع
ال الكردي، على اختلاف مشاربيها السياسية ومواقعها
الحزبية وانتقاءاتها العشارية، أن تنسى تجربتها مع
جورج بوش الأب في أعقاب انتهاء حرب الخليج الثانية؟
وملما يتوجب على هذه الجماهير أن تقع في الفخ دائمًا،
وفي كل مرة، ولجرد أن قياداتها تعيد تكرار الأخطاء
ذاتها، أو بالأحرى تعيد ارتياح الآثام ذاتها؟ وهل يعبر
الطلابان عنهم الجماهير الكردية من طلاق، ومنذ الآن؟

جلال الطالباني يقتسم الغنائم ويبشر بالتطهير العرقي منذ الان لقيادات الكردية والغزو الامريكي للعراق: هل ستتكرر الاخطاء القديمة؟

صبھی حد پدھی *

السعوديين بان هذه الاستقالة او الاقالة ليست لها ات التي تقع بين الحين

علاقة بحوادث التفجيرات.

ويصعب علينا ان نفهم هذه السلطة والنفوذ لمافيا الخمور في بلد من المفترض انه يطبق الشريعة الاسلامية بصراحته غير مسبوقة في اي بلد اسلامي آخر، باستثناء حركة طالبان وحكومتها التي قضى عليها القصف السجادي الامريكي قبل عام تقريبا.

فمن غير المستبعد ان تكون هناك مجموعات صغيرة معادية للغرب تعمل في المملكة العربية السعودية، وتريد هز امنها واستقرارها واجبار المواطنين الغربيين على مغادرتها، ولكن الحكومة السعودية لا تزيد ان تعرف بوجود مثل هذه المجموعات وفضلت اختيار اهون الشررين، اي الصاق التهمة بمافيا الخمور هذه.

المسألة تنتهي على جوانب خطيرة وغير مألوفة في المملكة العربية السعودية، سواء كانت مافيا الخمور فعلا تقف خلف هذه التفجيرات او مجموعات سياسية اصولية اسلامية متطرفة، ولذلك فان مهمة مدير عام المباحث الجديد الذي سيختلف الفريق اول الخصيقان ستكون غير سهلة على الاطلاق.

تأمل ان يكون المسؤولون السعوديون الذين الصقوا تهمة التفجيرات بمافيا الخمور على حق، وان اتهاماتهم في محلها، لأن هذه المافيا يمكن تطويقها والقضاء عليها بالوسائل الامنية المتبرعة، لكن الحال سيكون مختلفا تماما وتصعب مواجهتها بالوسائل الامنية وحدها لو كانت تقف خلفها جماعات اسلامية.

والاخر في العاصمة السعودية الرياض، وتستهدف ارواح رعايا غربيين، تثير العديد من علامات الاستفهام، بسبب غموضها وعدم وجود مؤشرات او دلائل تؤكد توقفها، واعتقال الاشخاص المتورطين فيها، والمسؤولين عن استمرارها.

الحكومة السعودية تعاملت بالكثير من الشفافية عندما اعلنت عن حدوث هذه الانفجارات في حينها، وقطعت الطريق على كل التكهنات بشأنها، ولم يتردد مسؤولون فيها عن توجيه الاتهام الى مافيا الخمور باعتبارها الجهة التي تقف خلف هذه التفجيرات منذ بدايتها.

فإذا كان الحال كذلك، فمن المفترض ان تكون هذه الحكومة، بما تملكه من ادوات وامكانيات امنية هائلة، قادرة على اعتقال جميع اعضاء هذه المافيا وتقديمهم الى العدالة ووضع حد لأعمالهم التخريبية هذه التي تضرب مصداقيتها، كدولة الامن والامان، مثلما ظل المسؤولون دائما يرددون في تصريحاتهم الصحفية، ويقارنون بين حالة الامن التي يتمتع بها المواطن السعودي وحالة دول الجوار العربي والاسلامي.

استقالة، او اقالة الفريق اول صالح الخصيفان المدير العام للمباحث العامة، او احالته الى التقاعد مثلما جاء في المرسوم الملكي، هو خطوة مهمة في اتجاه علاج هذه الظاهرة الخطيرة، وان جاءت متأخرة. ففي الدول المتقدمة يستقيل الوزراء بسبب انهيار جسر او اصطدام قطارات، او كارثة جوية. ولكن ما يلف النظر هو تأكيد بعض المسؤولين

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية إنّ جلال طالباني، رئيس «الإتحاد الوطني الكردستاني»، دعا قرب إلى الرحيل عن المناطق الكردية التي لا تزال ضعفة لسلطة المركبة العروقية. ووقالت الوكالة إنّ مصدر كردي من مرکز أذباء كردستان في السليمانية أنّ طالباني أكد خلال اجتماع مع ضباط من القوات الكردية «كركوك مدينة كردية، والتركمان والأشوريين أخوة إكراد، وكذلك الأخوة العرب الذين كانوا يسكنون في طقعة قبل انتهاج سياسة التعرّب البغيضة لهم أخوة ومن حقهم البقاء في ديارهم».

في عبارة أخرى، يزيد الطالباني وراثة جلد الدبمنذ نـ... حين يكون الدب على قيد الحياة، طليقاً في العراء، عافي، قوية، وقدراً على ممارسة الشراسة القصوى! يزيد الطالباني، منذ الآن، حصة حزبه ومناطقه الكردية في العراق سوف يتشرذم بالخصوصية حين تتضاعف الحروب قادمة أو زارها، وما هو أكثر عجبًا، وأشدّ حماقة في الواقع، أنّ الطالباني يضمن المستقبل والمحاصصة خرائط التقسيم وتوزيع الغنائم، ولهذا فإنه يبشر بتطهير العرقى منذ الآن!

وفي أواسط آب (أغسطس) الماضي كان الطالباني قد شنّ حملة الوراثة والتوريث هذه، حين أعلن في لقاء مع شبكة CNN الأمريكية ترجيحه بنشر قوات أمريكية شمال العراق، أي في المناطق الكردية التي يسيطر عليها «الإتحاد الوطني الكردستاني»، وذلك إذا قامت شنطون بشن عمل عسكري ضد بغداد. وفي تلك الأونة ضارأ تكب الطالباني حماقة التصرّيف بان الأكراد تتلدون قوة عسكرية قوامها 100 ألف رجل، يساندهم شرّطات الآلاف من المقاتلين الموجودين في سوريا، الذين هم «على استعداد للتنسيق والمشاركة مع القوات الأمريكية في أي مخطط يرمي إلى تحرير العراق».

صحيح أنّ الطالباني أدرك مقدار الحماقة وقصر النظر السياسي في موقف كهذا، وأنه سارع إلى القول بأنّ سريحتانه أُسيء فهمها (!)، وأنّ قوات «الإتحاد الوطني الكردستاني» ليست مستعدة لتقييم خدمات لأحد أو مساعدة قوات أجنبية في العمل العسكري المتوقع ضدّ العراق. صحيح أيضاأنه رفض قيام «الإتحاد الوطني الكردستاني» بدور حسان رثوداة في العراق، وأنّه ليس من مهمات أو واجب حزبه مساعدة القوات الجنوبية. غير أنّ تطورات الأسابيع اللاحقة بعد تصريح وتعديل التصرّيف، خصوصاً اجتماعات شنطون ومطالبة العرب العراقيين بالرحيل عن المناطق الكردية سلفاً وقبل وصول الغزاوة، تشير من جديد إلى أنّ طالباني يسرّ حثيثاً إلى الوقوع في الخطأ المأساوي ذات النهاية، كـ«تمكّنوا من الأذى، ثمّ أذىهم».

على المقدرات واتخاذ السياسات المتخالفة التي تتعارض مع مصالح الأوطان. وبالتالي فإن ما يجري في الوقت الحالي من تراجع الموقف العربي إنما هو بسبب غياب الضغط الشعبي على الحكومات وإحساسها أنها لا تواجه تحدياً من شعوبها، وبما أن مصالحها تتفق مع مصالح القوى الخارجية وأهمها الولايات المتحدة فهـي لا تقـيم اعتباراً لصالح شعوبها وتـقف متراصـة من أجل توجـيه ضـربـة للـعـراق وكـل ما تـريـده هو قـرار جـعل القدس عـاصـمة اـسـرـائـيل الـأـبـدـية. وـستـقـفـ غـداً مـؤـيـدة لـقرـارـ جـعلـ القدسـ عـاصـمة اـسـرـائـيلـ الـأـبـدـية. وكـلـ ماـ عـدـاـ ذلكـ سـيـكـونـ كـذـبـاـ عـلـىـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ، ذـلـكـ أـنـ حـكـومـاتـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ لمـ تـعـتـمـدـ بـأـمـرـ شـعـوبـهاـ. وـذـلـكـ بـسـبـبـ نـظـامـ عـربـيـ فـاسـدـ قـضـىـ عـمـرـهـ الـافـتـاضـيـ وـلـاـ تـوـجـدـ لـدـيـ قـابـلـيـةـ فـيـ تـغـيـيرـ نـفـسـهـ.

الـمـسـأـلـةـ إـذـنـ لـاـ تـتـعـلـقـ بـاخـلـافـ حولـ طـرـيقـةـ اـتـبـاعـ السـيـاسـاتـ وإنـماـ هيـ

حـالـةـ عـجـزـ مـخـجلـ فـيـ اـتـخـازـ الـقـرـارـ الـعـرـبـيـ، وهـيـ حـالـةـ تـؤـثـرـ بـشـكـلـ سـلـبـيـ

عـلـىـ وضعـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ. ذـلـكـ أـنـهـ وـصـلـتـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ عـصـرـهاـ

الـحـدـيـثـ إـلـىـ مـرـحلـةـ أـصـبـحـتـ الدـوـلـ الـكـبـرـىـ تـتـخـذـ فـيـهاـ الـقـرـاراتـ دونـ

اعتـبـارـ لـوـجـودـهـ. فـلـمـ تـعـدـ الـمـسـأـلـةـ تـتـعـلـقـ بـعـلـاقـاتـ تقـليـدـيـةـ وـرـسـمـيـةـ وإنـماـ

تـجـاـوزـتـ ذـلـكـ إـلـىـ اـتـخـازـ الـقـرـارـاتـ بـالـنـيـاـبـةـ عنـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـيـكـفـيـ أـنـ

الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ طـمـأـنـتـ رـوـسـيـاـ أـنـ لـخـوـفـ عـلـىـ دـوـنـهـاـ التـبـلـغـ سـبـعةـ

مـلـيـاـتـ عـلـىـ الـعـرـاقـ فـيـ حـالـ قـيـامـ الـحـربـ كـمـ طـمـأـنـتـهـ بـأـلـاتـ تـخـشـىـ عـلـىـ

الـإـنـفـاقـاتـ الـتـيـ أـبـرـمـتـهـاـ مـعـ الـعـرـاقـ لـأـنـهـ سـوـفـ تـحـصـلـ عـلـيـهـ بـعـدـ اـسـقـاطـ

الـنـظـامـ، كـمـ سـتـخـصـلـ عـلـىـ عـقـودـ أـخـرـىـ فـيـ عمـلـيـةـ إـعـادـةـ الـبـنـاءـ، فـهـلـ يـعـقـلـ

أـنـ تـتـحـكـمـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ فـيـ إـمـكـانـاتـ الـعـرـاقـ رـغـمـاـ عـنـ

إـرـادـةـ شـعـبـهـ وـدـوـنـ اـعـتـبـارـ لـلـعـالـمـ الـعـرـبـيـ؟ هـذـاـ الـوـضـعـ لـيـبرـهـ شـيـءـ

سـوـىـ أـنـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ كـلـهـاـ بـنـظـمـهـاـ وـشـعـوبـهـاـ تـقـفـ عـلـىـ حـافـةـ الـهـاوـيـةـ،

وـمـاـ لـيـحـدـثـ اـخـتـرـاقـ لـهـذـاـ الـوـضـعـ فـإـنـ النـتـيـجـةـ هـيـ إـلـيـهـ يـهـاـرـ الـكـاملـ

وـيـتـحـمـلـ الـنـظـامـ الـمـصـرـيـ وـالـسـوـرـيـ الـمـسـؤـلـيـةـ كـامـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـوـضـعـ

الـمـتـرـدـيـ الـذـيـ رـهـنـ فـيـهـ كـمـاـ هـذـيـنـ الـبـلـدـيـنـ إـرـادـةـ الـأـمـةـ كـلـهـاـ مـنـ أـجلـ

اسـتـمـارـ النـخبـ الـحـاكـمـةـ، وـلـكـنـ كـيـفـ سـيـحـدـثـ التـغـيـيرـ؟ ذـلـكـ هـوـ السـؤـالـ

الـذـيـ يـحـارـ الجـمـيعـ فـيـ الإـجـابـةـ عـلـيـهـ.

ر عوض *

إنها الحضاري والسياسي

والسؤال هو لماذا تجد الأمة العربية نفسها في هذا الوضع؟ والإجابة ببساطة هي أن الأمة العربية لم تعدد ذات تأثير ولا تحكم في مصيرها، فهي أمة على حافة الإنهايـار الحضاري والسياسي، فمن الناحية الحضارية لم تعد الأمة تملك سوى القول أن الحل يمكن في العودة إلى الخبراء الديني ولكن واقع الحال يقول أن هذا الخبراء عند الكثيـر من الحكام هو مجرد تجـير لـمـواقـف العلماء من أجل إضفاء الشرعية على اـنظـمة لا تـلـكـ مـقـومـاتـ الـاستـمرـارـ مع تـجـاهـلـ تـامـ لـقـدرـاتـ العـربـ وـاحتـياـجـاتـهـمـ فيـ عـالـمـ شـدـيدـ التـغـيـرـ والـتطـورـ.

ومن ناحية يغـيـرـ الذين يـقـفـونـ خـلـفـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ العـادـاءـ لـالـعـالـمـ الغـربـيـ والأـسـنـيـ التي منـحتـ الغـربـ قـوـتهـ التي يـواـجهـ بهاـ العـربـ والمـسـلـمـينـ فيـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ. وهـكـذاـ يـشـغلـ النـاسـ بـفـاكـهـ هـامـشـيـةـ وـآراءـ فـجـةـ كـتـكـ الـتـيـ حـاـوـلـ لـفـيـفـ منـ أـسـانـدـةـ الجـامـعـاتـ الـكـيـارـ منـ خـالـ بـرـاـمـجـ تـلـفـيـزـيونـيـ بـتـهـ الثـانـيـةـ حـاـوـلـ فـيـهـ هـؤـلـاءـ الـاسـانـدـةـ انـ يـقـعـونـ بـأـنـ حـضـارـةـ الـغـربـ إـنـماـ هيـ مـنـ تـأـثـيرـ حـضـارـتـناـ دـوـنـ وـعيـ بـطـبـيـعـةـ الـاخـلـافـ فـيـ الـاسـنـيـ التيـ نـقـوـمـ عـلـيـهـاـ حـضـارـةـ الـغـربـ وـحـضـارـتـناـ، وـأـمـثـالـ هـذـهـ الـمـوـاـقـفـ تـهـبـرـ مـنـ التـحلـيلـ التـفـكـيـكيـ لـوـاقـعـنـاـ الـثـقـافـيـ وـبـالـتـالـيـ تعـطـلـ قـدـرـتـناـ عـلـىـ رـوـيـةـ أـنـفـسـنـاـ وـخـاصـةـ عـنـدـمـ نـقـارـنـ أـنـفـسـنـاـ بـالـأـخـرـيـنـ الـذـينـ ثـبـتـ تـفـوقـهـمـ عـلـيـنـاـ. وـالـسـبـبـ وـرـاءـ هـذـهـ الضـيـبـابـيـةـ الـفـكـرـيـةـ الـتـيـ تـسـيـطـرـ عـلـيـنـاـ هـوـ اـنـغـلـاقـنـاـ الـثـقـافـيـ وـتـداـلـنـاـ لـأـفـكارـ عـقـيقـةـ رـسـخـتـهـ فـيـنـاـ مـاـ نـظـلـقـ عـلـيـهـ ثـقـافـةـ الـنـهـضـةـ الـتـيـ هـيـ لـيـسـ بـثـقـافـةـ أـصـلـاـ، وـأـيـضاـ ثـقـافـةـ الـفـقـرـ الـتـيـ سـيـبـهاـ دـعـمـ جـوـدـنـ ظـامـنـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ ماـ يـجـعـلـ الـعـقـلـ الـعـرـبـيـ أـسـيـرـ الـخـوفـ وـالـحـاجـةـ الـتـيـ تـجـعـلـهـ يـتـخلـيـ عـنـ الـضـمـيرـ بـحـيثـ يـصـبـحـ الـثـقـفـونـ وـالـنـخـبـ مـجـرـدـ وـسـائـلـ لـلـتـزـيـرـ وـتـزـيـنـ زـيـفـ الـحـاـكـمـ مـنـ أـجـلـ ضـمـانـ الـمـنـافـعـ وـاسـتـمـارـ لـقـمـةـ الـعـيشـ. حـتـىـ لوـ كـانـ ذـلـكـ عـلـىـ حـسـابـ الـأـخـلـاءـ وـالـضـمـيرـ.

■ دعنا في البداية نركز على الاختلافات التي جرت بمناسبة الذكرى الثانية للإنتفاضة الفلسطينية، حيث كان تركيز وسائل الإعلام على جيد روح التحدي التي يواجه بها الشعب الفلسطيني قوى الإحتلال الإسرائيلي، وذلك أمر مشروع وواجب، ولكن وسائل الإعلام صممت عن جانب آخر من المchorة، وهو المتعلق بحقيقة أن إسرائيل استطاعت خلال احتلالها للمدن الفلسطينية أن تستعيد كل الأراضي التي حررتها للسلطة بوجوب اتفاقيات أوسلو وإنها حضرت رئيس السلطة الفلسطينية في غرفة ضيقة بحيث لا يستطيع أن يتخذ قراراً، وعلى رغم من تأكيد القيادة الفلسطينية على أنها لا تزال تتأمر بأمر الرئيس فات فلن واقع الحال يقول إن عرفات في وضع لا يمكنه فيه أن يتخذراراً، ويحدث ذلك وسط صمت عربي شامل وإدعاء يمساعدات تقدم الشعوب الفلسطينية على الورق ولا تصل إليه أبداً.

في الوقت الذي يحاصر فيه الشعب الفلسطيني على هذا النحو، يصادر الموقف بالنسبة للعراق حيث تقترب الولايات المتحدة من تصدار قرارات طالب بها المجتمع الدولي الذي ظل يركز على ضرورة تتحذل الولايات المتحدة اجراء بشأن العراق دون تقويض من مجلس من، ولم يكن المقصود بذلك ردع الولايات المتحدة وإنما إزالة الحرج طريق الدول التي تخد صعوبة في استصدار القرارات في مجلس من وهو ما جعل الولايات المتحدة تندفع إلى مجلس الأمن لاستصدار قرارات أكثر تشدداً في شأن العراق. وقبل أن تصدر الولايات المتحدة ارها جاءتها الإشارة مشجعة من كل الإتجاهات، فمن ناحية أعلنت مملكة العربية السعودية أنها ستلتزم بقرارات الشرعية الدولية على الكويت أنها لا تستهدف الإضرار بأحد ولكن إذا صدر قرار من مجلس الأمن فإنها لن تتردد في اتخاذ نفس الموقف، وكذلك كان موقف إيران، ويعني ذلك باختصار شديد التلويح بالضوء الأخضر للولايات المتحدة كي تتخذ قراراتها في مجلس الأمن من أجل أن تجد سائراً هذه دول نفسها في صف الولايات المتحدة. ولكن هذه الدول لا تسأل نفسها كانت قرارات مجلس الأمن في حد ذاتها شرعية، أم ان مجرد إصدارها في نظر الكثرين الشرعية. ذلك في الوقت الذي تتأمر فيه الولايات المتحدة على الأمم العربية وتدرك فيه معظم الدول العربية ان الالتزام بشئعة الدولة لا يكون متساماً بين الدول، خاصة عندما يتعلقة الأمر

